

لسان العرب

(ثقف) ثَقِفَ الشَّيْءَ ثَقْفًا وَثَقَافًا وَثَقُوفَةً حَذَقَهُ وَرَجَلَ ثَقْفًا .
(* قوله « رجل ثقف » كضخم كما في الصحاح وضبط في القاموس بالكسر كحبر) .
وِثَقِفُ وَثَقْفُ حَذَقُ فَهَمُّ وَأَتَبَعُوهُ فَقَالُوا ثَقْفُ لَقْفُ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ رَجَلَ
ثَقْفُ لَقْفُ رَامٍ رَاوٍ اللَّحْيَانِي رَجَلَ ثَقْفُ لَقْفُ وَثَقِفُ لَقِفُ وَثَقِيفُ لَقِيفُ
بَيِّنُ الثَّقَافَةِ وَاللَّحَافَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ رَجَلَ ثَقْفُ لَقْفُ إِذَا كَانَ ضَابِطًا لِمَا
يَحْوِيهِ قَائِمًا بِهِ وَيُقَالُ ثَقِفَ الشَّيْءَ وَهُوَ سُرْعَةُ التَّعَلُّمِ ابْنُ دَرِيدٍ ثَقِفْتُ الشَّيْءَ
حَذَقْتُهُ وَثَقِفْتُهُ إِذَا طَفِرْتَهُ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِمَّا تَثَقَّفَنَّ لَهُمْ فِي الْحَرْبِ
وِثَقُفَ الرَّجُلُ ثَقَافَةً أَيْ صَارَ حَادِقًا خَفِيفًا مِثْلُ ضَخْمٍ فَهُوَ ضَخْمٌ وَمِنْهُ الْمُثَاقِفَةُ
وِثَقِفَ أَيْضًا ثَقَفًا مِثْلُ تَعَبٍ تَعَبًا أَيْ صَارَ حَادِقًا فَطِنًا فَهُوَ ثَقِفُ
وِثَقْفُ مِثْلُ حَذَرٍ وَحَذُرٍ وَنَدَسٍ وَنَدَسٍ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ وَهُوَ غَلَامٌ لَقِنُ ثَقِفُ
أَيْ ذُو فِطْنَةٍ وَذَكَاءٍ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ ثَابِتُ الْمَعْرِفَةِ بِمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
حَكِيمَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي حَصَانُ فَمَا أُكَلِّمُ وَثَقَافُ فَمَا أُعَلِّمُ وَثَقِفُ الْخَلُّ
ثَقَافَةً وَثَقِفَ فَهُوَ ثَقِيفُ وَثَقِيفُ بِالتَّشْدِيدِ الْأَخِيرَةِ عَلَى النَّسَبِ حَذَقَ وَحَمَضَ
جَدًّا مِثْلُ بَصَلٍ حَرٌّ يَفِرُّ قَالَ وَلَيْسَ بِحَسَنِ وَثَقِفَ الرَّجُلُ طَفِرَ بِهِ وَثَقِفْتُهُ
ثَقْفًا مِثَالُ بَلَعْتُهُ بَلَاعًا أَيْ صَادَفْتُهُ وَقَالَ فَإِمَّا تَثَقَّفُونِي فَأَقْتُلُونِي
فَإِنْ أَثَقَّفْتُ فَسَوْفَ تَرَوُنَّ بَالِي وَثَقِفْنَا فَلَنَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا أَيْ أَخَذْنَاهُ
وَمَصَدَرُهُ الثَّقِيفُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَالثَّقَافُ
وَالثَّقَافَةُ الْعَمَلُ بِالسَّيْفِ قَالَ وَكَأَنَّ لَمْعَ بُرُوقِهَا فِي الْجَوِّ أَسْيَافُ
الْمُثَاقِفِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا مَلَكَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ كَانَ الثَّقِيفُ .
(* قوله « كان الثقف » ضبط في الأصل بفتح القاف وفي النهاية بكسرها) .
وَالثَّقَافُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ يَعْنِي الْخِصَامَ وَالْجِلَادَ وَالثَّقَافُ حَدِيدَةٌ تَكُونُ مَعَ
الْقَوَاسِرِ وَالرَّسَمِّحِ يُقَوِّمُ بِهَا الشَّيْءَ الْمُعْوَجَّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّقَافُ
خَشَبَةٌ قَوِيَّةٌ قَدْرُ الذَّرَّاعِ فِي طَرَفِهَا خَرَقٌ يَتَسَعُ لِلْقَوَسِ وَتُدْخَلُ فِيهِ عَلَى شُحُوبَتِهَا
وَيُغْمَزُ مِنْهَا حَيْثُ يُبْدَتُغَى أَنْ يُغْمَزَ حَتَّى تَصِيرَ إِلَى مَا يَرَادُ مِنْهَا وَلَا يُفْعَلُ ذَلِكَ
بِالْقَسِيِّ وَلَا بِالرَّمَاكِ إِلَّا مَدَّ هُونَةً مَمْلُوءَةً أَوْ مَضْهُوبَةً عَلَى النَّارِ مُلَوِّحَةً
وَالْعَدَدُ أَثَقِفَةً وَالْجَمْعُ ثَقْفُ وَالثَّقَافُ مَا تُسَوَّى بِهِ الرَّمَاكِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو
إِذَا عَصَّ الثَّقَافُ بِأَشْمَازَاتٍ تَشْجُ قَفَا الْمُثَقِّفِ وَالْجَبِينَا

وَتَذَقِّيفُهَا تَسْوِيَتُهَا وَفِي الْمَثَلِ دَرْدَبَ لَمَّا عَصَّاهُ الذَّقِيفُ قَالَ الذَّقِيفُ
خَشَبَةٌ تَسْوِيُ بِهَا الرِّمَاحَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصْرِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَقَامَ أَوْدَاهُ
بِذَّقِيفِهِ الذَّقِيفُ مَا تُقَوِّمُ بِهِ الرِّمَاحُ تَرِيدُ أَنَّهُ سَوَوِيَّ عَوَاجِ الْمُسْلِمِينَ
وَتَذَقِّيفُ حَيٍّ مِنْ قَدَيْسٍ وَقِيلَ أَبُو حَيٍّ مِنْ هَوَازِنَ وَاسْمُهُ قَسْرِيٌّ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ تَقِيفُ
اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ قَالَ سِيبَوِيهٌ أَمَا قَوْلُهُمْ هَذِهِ تَقِيفُ فَعَلَى إِرَادَةِ الْجَمَاعَةِ
وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِغَلْبَةِ التَّذْكِيرِ عَلَيْهِ وَهُوَ مِمَّا لَا يُقَالُ فِيهِ مِنْ بَنِي فَلَانَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَا يُقَالُ
مِنْ بَنِي فَلَانَ التَّذْكِيرُ فِيهِ أَغْلَبُ كَمَا ذَكَرَ فِي مَعْدَدٍ وَقُرَيْشٍ قَالَ سِيبَوِيهٌ الذَّسَبُ إِلَى
تَقِيفٍ تَقَفِيٍّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ